

يشير أحد المستثمرين الزراعيين إلى أن الترع من الداخل أصابتها الشيخوخة لذا لابد من تبنى مشروع قومى لإعادة الشباب الى هذه الترع مرة أخرى، بتبطينها وتأهيلها. وهناك فرق بين التبتطين والتأهيل. فالتبتطين يعنى عمل تكسية فى قاع الترع والجوانب، حيث تأخذ الجوانب الميل المصمم عليه الترع أو القنوات بالشكل المضبوط، وهذا يكون بالأحجار (فيما يعرف بالدبش الغشيم أو المنحوت). أما التأهيل فهو عبارة عن استخدام الدبش الغشيم والخرسانة العادية، حيث يتم تغليفه بها بالكامل. وهذا يؤدي إلى تعديل شكل الترع لتأخذ الشكل الهندسى، الذى تم التصميم عليه. كما يقلل تكلفة نزع الحشائش ويضمن وصول المياه الى نهايات الترع بأسرع وقت ممكن.

وفيما يلي نستعرض في ايجاز فوائد لردم الترع اي تبطينها لما له من اثار ايجابية وأخرى سلبية ؛ فتبتطين الترع يعد من أهم مشاريع حياة كريمة لما له من دور كبير في استغلال تلك المساحة الهائلة في اقامه المشاريع و بناء المباني . من أشهر الترع التى ردمت ؛ وأقيم محلها طريق سريع لتسهيل حركه الطرق و بناء بعض المباني ترعة المحمودية بمحافظة الأسكندرية .

يعتبر تبطين الترع و تحويل الترع الصغيره الى مواسير مشروع من احدي مشاريع تطوير البيئه التحتيه المفعله حاليا في مصر ؛ و التي يعد لها العديد من الفوائد علي مصر و منها :

- توفير خمسه مليار متر مكعب سنويا من المياه المهدره .
- توفير مبالغ طائلة من المبالغ السنويا لتطهير و التكرير.
- تبطين الترع يسهم بطريقه مباشره لتحسين البيئه في الأرياف .
- كما أنه سيحسن من جوده الطرق الزراعيه و اتساعها .

كل ما سبق يفيد الاقتصاد حيث أنه يوفر خمسه مليار متر مكعب من المياه المهدره مما يؤدي إلي زياده نسبه استصلاح الأراضي الزراعيه و زراعه ما يقل عن مليون فدان بالصحراء بنظم الري الحديثه كما أنه يفيد الأرياف من حيث تحسين البيئه ؛و حمايه من بعض الأمراض و بالتالي ارتفاع الصحه العامه للمواطنين و توفير ثمن الادويه المتخصصه للعلاج . بالاضافه عند تبطين الترع يمكن أن يوجد العديد من

الآثار و بهذا يعد تبطين الترع من أهم المصادر التي يتم فيه البحث عن الآثار وبالفعل تم اكتشاف عدد من الأماكن الغير معروفة من قبل .

ورغم كل الإيجابيات الا أننا لاحظنا أن تبطين الترع أدى الى زياده الطرق السريعه لتسهيل الحركة و المرور مع ذلك فإن الجانب السلبي بهذه النقطة أنه أدى ذلك الى العديد من الحوادث وهذه هي أحدي الاشياء التي يجب العمل عليها للحد من الحوادث .

من أشهر الاماكن التي قام بها تبطين الترع من اجل مشروع حياه كريمه في منطقه شرابين من اشهر الترع التي تم تبطينها ، ترعه المحموديه بالاسكندريه .

قال اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية إن المحافظة تعمل على قدم وساق لالنتهاء من تبطين وتأهيل 10 ترع بنطاق محافظة الاسكندرية، مشيرًا إلى أن نسبة تنفيذ أعمال التبطين والتأهيل حتى الآن قد بلغت 75%، وبلغ إجمالي تكلفة تأهيل وتبطين الـ 10 ترع 144.5 مليون جنيه، وقد تم الانتهاء من تأهيل وتبطين 6 ترع بنسبة 100% وجار العمل في أسرع وقت ممكن لاستكمال باقي الترع

يأتي ذلك تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بسرعة الانتهاء من المشروع القومي لتأهيل وتبطين وتغطية البنية المائية لترشيد وتقليل الفاقد من المياه التي يتم هدرها في الشبكة المائية، بما يحقق وفراً في مياه الري .

يقول محمود السيد - مزارع من قرية البيضا - إحدى قرى النهضة غربى الإسكندرية، إن مشروع تبطين الترع سينهى معاناة دامت لسنوات طويلة من انخفاض مستوى المياه في الترع بسبب مرورها بأراضي صحراوية .

ويضيف : " عانينا من انخفاض منسوب المياه بشكل دائم مما يسبب أزمة فى رى الأراضي الزراعية ونأمل أن ينهي المشروع القومي الذي أطلقه الرئيس عبد الفتاح " السيسي المشكلة، مضيفا : " الرئيس دائما هو اللى حاسس بينا وبمعاناتنا .

وكشف صابر محروس، أحد أهالى القرية ، أن وزارة الزراعة تحظر على المزارعين بكافة قرى النهضة زراعة الأرز لاستهلاكه الكثير من المياه وتقتصر الزراعة بها على الخضروات والفاكهة معربا عن أمله أن ينهى للمشروع تلك المشكلة .